. @ 442 @

ثم قال ! 2 2 ! يعني ما دمتم محرمين فلا تأخذوا الصيود ! 2 2 ! فلا تأخذوه في إحرامكم ! 2 2 ! فيجزيكم بأعمالكم $ سورة المائدة 97 $ قوله تعالى ! 2 2 ! يعني الحرم آمنا للناس كان الرجل إذا أصاب ذنبا أو قتل قتيلا ثم لجأ إلى الحرم آمنا بذلك ويقال ! 2 2 ! يعني قواما لمعايشهم قرأ ابن عامر ! 2 2 ! على وجه المصدر وقرأ الباقون ! 2 2 ! على وجه الاسم والمصدر وإنما سميت الكعبة كعبة لارتفاعها ولهذا سمي الكعبان كعبا ويقال للجارية إذا نهدت ثدياها قد كعبت ثدياها وهي كاعب كما قال ! 2 ! 2 النبأ 33 .

ثم قال ! 2 2 ! يعني جعل الشهر الحرام والهدي والقلائد آمنا للناس وقواما لمعايشهم لأنهم كانوا إذا توجهوا إلى مكة وقلدوا الهدي أمنوا ويقال ! 2 2 ! يعني معالم للناس وقال مقاتل وابن حيان يعني علما لقبلتهم يصلون إليها وقال سعيد بن جبير صلاحا لدينهم وحرم عليهم الغارة في الشهر الحرام وأخذ الهدي والقلائد في الشهر الحرام ! 2 2 ! الذي جعل ا من الأمن ! 2 2 ! يعني لتعلموا أن ا يعلم صلاح ما في السموات وما في الأرض ^ وأن ا بكل شيء عليم ^ من صلاح الخلق ويقال هو مردود إلى ما أنبأ ا تعالى على لسان نبيه في هذه السورة من أخبار المنافقين وإظهار أسرارهم فقال ذلك الذي ذكر ا تعالى لتعلموا أن ا يعلم ما في السموات وما في الأرض وأن ا بكل شيء عليم من السر والعلانية $ سورة المائدة 98 - 99 $.

ثم قال ! 2 2 ! يعني إذا عاقب فعقوبته شديدة لمن عصاه ! 2 2 ! لمن أطاعه .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني أن الرسول ليس عليه طلب سرائرهم وإنما عليه بتبليغ الرسالة وا تعالى هو الذي يعلم سرائرهم $ سورة المائدة 100 $